السلام في أي وقت يرتئيه ولا بد اذن لاي سلام ثابت في المنطقة من ان « يقبله كل من الاتحاد السوفييتي وم·ت·ف· ، وهذا عكس ما ترتئيه اسرائيل تماما (المصدر نفسه) ·

وهكذا فان الاسرائيليين يلخصون مجمل القضايا الاساسية التي تختلف فيها الولايات المتحدة مع اسرائيل في النقاط التالية : الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني والدولة الفلسطينية، الاستيطان في المنطاق المحتلة والتمثيل الفلسطيني في جنيف ·

يعتقد الاسرائيليون ان توجه الرئيس كارتر « المؤيد للفلسطينيين » ليس « نتيجة اوضاع عابرة في مكانة م·ت·ف في العالم العربي والشرق الاوسط ، وانما لايمانه بأن الفلسطينيين هم حتمية تاريخية » (يديعوت احرنوت ٢٣-٩-٧٧) · ويعود هذا الايمان الى وجهة نظره في ان « شمس الشعوب الفقيرة والملونة والمضطهدين في العالم سوف تشرق ان عاجلا ام اجلا ، وان روديسيا وجنوب افريقيا قد حكم عليهما بالانقراض ، بينما تخبيء الحتمية التاريخية لكوريا الجنوبية وتيوان مصيرا مماثلا ·· وانه لا بد وان يضيء من بينها جميعا الكوكب الفلسطيني ايضا » (المصدر نفسه) ·

ولهذا فان الرئيس الاميركي ومعه مستشاره للامن القومي يؤمن بأن الولايات المتحدة تستطيع ان تجد مكانها كزعيمة لهذا العالم المتغير الجديد ، اذا ما عرفت كيف تتلاءم قبل فوات الاوان مع هذه الحتمية التاريخية · وعليه « لا بد لاسرائيل من تفسير التحول المؤيد للفلسطينيين الذي طرأ على سياسة الولايات المتحدة في نطاق هذا المفهوم العام » (المصدر نفسه) · وهذا يعني اعتقاد القادة الاسرائيليين ان الرئيس كارتر يؤمن في قرارة نفسه ان الحتمية التاريخية لا بد وانها تخبيء لاسرائيل ايضا ، مصيرا مماثلا لروديسيا وجنوب افريقيا وتيوان ، وان كان لا يقول ذلك جهارا ، خوفا من ردود الفعل الاسرائيلية العنيفة ، واثارة غضب اللوبي اليهودي ذي التأثير الفعال داخل الولايات المتحدة·

ولهذا ، وعلى عكس معارضة الحكم السابق لقيام دولة فلسطينية قد تتحول في المستقبل الى قاعدة سوفييتية ، وبؤرة « للشغب » في الشرق الاوسط ، الامر الذي قد يخلق وضعا خطيرا في المنطقة ، اكثر مما هو قائم اليوم ، « فان الحكم الاميركي الجديد يؤمن بأنه اذا لم يفعل شيئا في هذا الصدد فان الامر سيصل الى مرحلة الانفجار حتما بينما يستطيع الحؤول دون مثل هذا الانفجار « اذا ما عمل في المقابل شيئا للفلسطينيين » (المصدر نفسه) · ويساعد على بلورة هذا المفهوم تعاظم التأثير الاميركي في منطقة الشرق الاوسط في المدة الاخيرة ، ومن ضمنها الدول العربية الموالية لاميركا ، وخاصة العربية السعودية الامر الذي « سيضمن اعتدال الفلسطينيين لانهم سيكونون مرتبطين بالعربية السعودية من الناحية الاقتصادية » · وهذا ما اكدته بحسب رأي الاسرائيليين ، السعودية للولايات المتحدة في كثير من المناسبات موضحة انه « اذا ما اعطيت للفلسطينيين دولة ما ، فانهم سيكونون اقل ازعاجا واقل خطرا بالنسبة للانظمة العربية الموالية لاميركا » (المصدر نفسه) ·

وبالاضافة الى ذلك فان الولايات المتحدة « تعتقد حقا ان ثمة عناصر معتدلة داخل م·ت·ف » ، ولذلك فانه « لمصلحة الولايات المتحدة القومية وللمصلحة الاسرائيلية ، على المدى البعيد ، لا بد من دعم هذه العناصر » (المصدر نفسه) ، وذلك باجراء حوار غير رسمي معها في البداية ، ومن ثم بشكل رسمي ، اذا ما قبلت م·ت·ف